الأحاديث النبوية الواردة بقراءة سورتي الإخلاص في الصلاة

جمع ودراسة

* من مواليد عام ١٣٩١هـ بمدينة مكة المكرمة.

- تخرج في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى عام ١٤١٤هـ.
- نال شهادة الماجستير من قسم الكتاب والسنة في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى عام ١٤١٩هـ بأطروحته: " **الحديث المضطرب دراسة وتطبيق على السنن الأربع**"، كما نال شهادة الدكتوراه من قسم الحديث وعلومه في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى عام ١٤٢٧هـ بأطروحته: "**تخريج الأحاديث والآثار المتعلقة بالتفسير من المعجم الأوسط للطبراني من سورة المائدة إلى سورة الناس**".
- البريد الإلكتروني : alrehabi@hotmail.com

الملخص

يهدف البحث إلى جمع الأحاديث النبوية الواردة في قراءة سورتي الإخلاص في الصلاة مفروضة كانت أو تطوعية، ومن ثَمَّ التمييز بين مقبولها ومردودها.

وسبب جمعي لهذه المادة يرجع إلى عدة أمور منها :

- كثرة الأخبار التي ورد فيها قراءة السورتين في الصلاة.
- ما اشتهر من كلام العلماء في فضل قراءة هاتين السورتين في الصلاة.
- تنصيص العلماء على فضلهما وفضل قراءتهما في بعض الصلوات.

وقد جعلت البحث في مقدمة وتمهيد وثلاثة مقاصد وخاتمة .

وقسمت الأحاديث إلى قسمين :

القسم الأول : الأحاديث الواردة في قراءتهما في الصلاة المفروضة.

القسم الثاني : الأحاديث الواردة في قراءتهما في الصلاة التطوعية .

سلكت في كتابة البحث الطريقة التالية :

- جمعت ما وقفت عليه من الأحاديث النبوية التي ورد فيها ذكر قراءة هاتين السورتين معاً في الصلاة مفروضة كانت أو تطوعية.
- إذا ورد الحديث الواحد عن جمع من الصحابة اكتفيت ببعض الروايات إن ثبت النص، وإن كانت الرواية ضعيفة فإني أجمع كل ما وقفت عليه .
- رتبت الأحاديث النبوية على الموضوعات مبتدئاً بوقت الفجر فما بعده، ومقدماً للفرض على النفل، ومقدماً للمقبول على الضعيف ، ويسير الضعف على الشديد.

وقد وقفت على قراءة هاتين السورتين في الصلاة مفروضة كانت أو تطوعية في خمسة عشر موضعاً؛ لكن الثابت منها أربعة فقط وهي : ركعتا الفجر، والركعتان بعد المغرب ، وصلاة الوتر، وركعتا الطواف .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ [آل عمران:١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾ [النساء:١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾ [الأحزاب:٧٠-٧١] .

ألا وإن أصدق الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

أما بعد :

فهذا بحث جمعت فيه ما وقفت عليه من الأحاديث النبوية التي ورد فيها قراءة سورتي الإخلاص في الصلاة مفروضة كانت أو تطوعية .

سبب اختيار البحث : اخترت الكتابة في هذا الموضوع للأمور التالية :

١) كثرة الأحاديث النبوية التي ورد فيها قراءة السورتين في الصلاة؛ فأحببت جمعها في مكان واحد؛ تسهيلاً للباحثين والراغبين في الوقوف عليها.

٢) ما اشتهر من كلام العلماء في فضل قراءة هاتين السورتين في الصلاة[١] .

٣) تنصيص العلماء على فضلهما وفضل قراءتهما في بعض الصلوات[٢] .

---

(١) انظر : الصواعق المرسلة (٢/ ٤٠١-٤٠٣)، وزاد المعاد (١/ ٣١٦) كلاهما لابن قيم الجوزية .

(٢) لأبي نعيم الأصبهاني كتاب بعنوان ما كان يقرأ به في الصلوات من السور، ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠). وانظر : زاد المعاد (١/ ٣١٦) لابن قيم الجوزية والأشباه والنظائر (٥٣٩) للسيوطي .

٤) التمييز بين الأخبار ببيان صحيحها من سقيمها.

تسمية البحث : وقد سميته: ((**الأحاديث النبوية الواردة بقراءة سورتي الإخلاص في الصلاة : جمع ودراسة**)).

المنهج المتبع في كتابة البحث:

١- أجمع كل ما وقفت عليه من الأحاديث النبوية التي ورد فيها ذكر قراءة هاتين السورتين معاً في الصلاة مفروضة كانت أو تطوعية.

٢- إن جاء الحديث الواحد عن عدد من الصحابة اكتفيت ببعض الروايات إن ثبت النص، وإن كانت الرواية ضعيفة فإني أجمع كل ما وقفت عليه .

٣- أرتب الأحاديث النبوية على الموضوعات، مقدماً للفرض على النفل، ومبتدئاً بوقت الفجر فما بعده، ومقدماً للحديث المقبول على الضعيف، والضعيفَ يسير الضعف على شديد الضعف.

٤- اتبعت في هذا البحث منهج الاستقراء والتحليل .

خطة البحث :

وقد جعلت البحث في مقدمة وتمهيد وثلاثة مقاصد وخاتمة وفهارس فنية .

المقدمة : أذكر فيها خطبة الحاجة، وسبب اختيار الموضوع، وتسمية البحث والمنهج المتبع في البحث .

التمهيد : أذكر فيه ما جاء في فضل قراءتها .

المقصد الأول : ما ورد في قراءتها في الصلوات المفروضة . وتحته مبحثان :

- المبحث الأول : ما جاء في قراءتها في صلاة الفجر .
- المبحث الثاني : ما جاء في قراءتها في صلاة المغرب .

المقصد الثاني : ما ورد في قراءتها في الصلوات التطوعية . وتحته : ثلاثة عشر مبحثاً :

- المبحث الأول: ما جاء في قراءتهما في ركعتي الفجر .
- المبحث الثاني : ما جاء في قراءتهما في ركعتي صلاة العصر .
- المبحث الثالث: ما جاء في قراءتهما في صلاة يوم السبت .
- المبحث الرابع : ما جاء في قراءتهما في الركعتين بعد المغرب
- المبحث الخامس: ما جاء في قراءتهما ما بين المغرب والعشاء يوم الخميس.
- المبحث السادس: ما جاء في قراءتهما في صلاة أربع ركعات بعد العشاء.
- المبحث السابع : ما جاء في قراءتهما في الصلاة في جوف الليل .
- المبحث الثامن : ما جاء في قراءتهما في صلاة الوتر .
- المبحث التاسع : ما جاء في قراءتهما في الركعتين بعد الوتر .
- المبحث العاشر : ما جاء في قراءتهما في ركعتي تحية المسجد .
- المبحث الحادي عشر : ما جاء في قراءتهما في صلاة الضحى .
- المبحث الثاني عشر : ما جاء في قراءتهما في ركعتي الطواف .
- المبحث الثالث عشر : ما جاء في قراءتهما في صلاة التوبة .

المقصد الثالث : الصلوات التي استحسن العلماء قراءتهما فيها، ولم أقف لها على دليل خاص . وتحته أحد عشر مبحثاً :

- المبحث الأول : قراءتهما في صلاة التسبيح.
- المبحث الثاني : قراءتهما في ركعتي الاستخارة.
- المبحث الثالث : قراءتهما في ركعتي الخروج من المنزل عند السفر.
- المبحث الرابع : قراءتهما في صلاة الإحرام.
- المبحث الخامس : قراءتهما في صلاة الحاجة.
- المبحث السادس : قراءتهما في صلاة عاشوراء .

- المبحث السابع : قراءتها في صلاة الخصماء .
- المبحث الثامن : قراءتها في صلاة يوم العاشر من المحرم .
- المبحث التاسع : قراءتها في صلاة يوم الاستفتاح .
- المبحث العاشر : قراءتها في صلاة آخر جمعة من رجب .
- المبحث الحادي عشر : قراءتها في صلاة يوم التروية .

الخاتمة : أذكر فيها أبرز النتائج التي توصلت لها من البحث.

الدراسات السابقة :

لم أقف على كتاب جمع جميع الروايات المسندة المرفوعة في كتاب واحد بل هي متفرقة أو غير مستوعبة ، فمن ذلك :

- فضائل القرآن لأبي عبيد: في ص ١٤١ ذكر فضل سورة الكافرون، وفي ص ١٤٢ ذكر فضل سورة الإخلاص ، ولم يورد شيئاً مما يتعلق الصلاة .
- فضائل القرآن لابن الضريس: في ص١٨٤ ذكر قراءتها في فرض الفجر، وفي ص٢٠٤ ذكر قراءتها في ركعتي الفجر .
- موسوعة فضائل وسور وآيات القرآن لمحمد طرهوني: في ٢/ ٢٥٤ ذكر قراءتها في الوتر، وفي ٢/ ٣٢٥ ذكر قراءتها في ركعتي الفجر والمغرب، وفي ٢/ ٣٦٠ ذكر قراءتها في ركعتي الطواف .
- فضائل سور القرآن الكريم لإبراهيم علي السيد عيسى: في ص٣٥٠ ذكر قراءتها في الوتر ، في ص٣٨٢ ذكر فضل قراءتها، وفي ص٣٨٥ ذكر قراءتها في ركعتي الفجر والمغرب، وفي ص٣٩١ ذكر قراءتها في ركعتي الطواف.

- كتاب جامع أخبار وآثار القراءة في الصلاة: هو كتاب مفيد في بابه، جمع كثيراً من الروايات؛ لكن لم يستوعب، وبالمقارنة بين بحثي وبين ما كتبه وجدت أنه لم يذكر المباحث التالية :

المبحث الثاني : ما جاء في قراءتها في ركعتي صلاة العصر .

المبحث الثالث : ما جاء في قراءتها في صلاة يوم السبت .

المبحث الخامس : ما جاء في قراءتها ما بين المغرب والعشاء يوم الخميس .

المبحث السابع : ما جاء في قراءتها في الصلاة في جوف الليل .

المبحث العاشر: ما جاء في قراءتها في ركعتي تحية المسجد .

المبحث الحادي عشر: ما جاء في قراءتها في صلاة الضحى .

المبحث الثالث عشر: ما جاء في قراءتها في صلاة التوبة .

وإن كان هو شرط في المقدمة أنه لا يذكر ما جاء في كتب الأحاديث الموضوعة لكن بعضها ليست في كتب الموضوعات .

كما أنه لم يذكر المقصد الثالث وهو ما استحب العلماء قراءة سورتي الإخلاص في بعض الصلوات مما لم يثبت فيه دليل . وقد اشتمل على أحد عشر مبحثاً ، وهي وإن كانت ليست على شرطه لكن من المهم التنبيه عليها حتى يكون البحث مستوعباً .

فهذه ثماني عشرة مبحثاً جديدة لم ترد في كتاب جامع أحاديث وآثار القراءة في الصلاة . فالحمد لله على توفيقه .

والله اسأل التوفيق والسداد، وأن يرزقني الإخلاص في القول والعمل، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

التمهيد: ما جاء في فضل قراءتهما

جاءت عدة أحاديث نبوية فيها إثبات فضائل متعددة لهاتين السورتين منها :

- **ما تعدلانه من القرآن**: فعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ **تعدل: ثلث القرآن**، و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ **تعدل : ربع القرآن**» (١).

---

(١) **صحيح لغيره** :

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٢٦٥)، والترمذي في السنن (٥/ ١٥٣رقم٢٨٩٤)، وابن الضريس في فضائل القرآن (٢٠٢رقم٢٩٩)، وابن عدي في الكامل (٧/ ١٨٠)، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٦٦) عن يمان ابن المغيرة العنزي، حدثنا عطاء، عن ابن عباس، عنه به .

وإسناده ضعيف؛ فيه : يمان بن المغيرة البصري، قال عنه الحافظ في التقريب (٦١٠رقم٧٨٥٤): «ضعيف».

قال الترمذي : «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة»اهـ.

وقال الحاكم :«هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه»اهـ.

فتعقبه الذهبي في التلخيص بقوله :«بل يمان ضعفوه»اهـ.

وقال الحافظ في فتح الباري (٩/ ٦٢) :« في سنده يمان بن المغيرة ، وهو ضعيف عندهم»اهـ.

وله شاهد من حديث أنس : أخرجه الترمذي في السنن (٥/ ١٦٥رقم٢٨٩٣) والعقيلي في الضعفاء (١/ ٢٤٣) وأبو أحمد الحاكم (٦/ ١٦٦-تهذيب الكمال) والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٤٩٧رقم٢٥١٦) والخطيب في تالي التلخيص (٢/ ٤٣٢رقم٢٥٩) والمزي في تهذيب الكمال (٦/ ١٦٦) من طريق الْحَسَن بن سَلْم بن صَالِح الْعِجْلِيّ، حدثنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عن أنس بن مَالِكٍ، عنه به نحوه.

وإسناده ضعيف؛ فيه الحسن بن سلم العجلي، قال عنه الحافظ في التقريب (١٦١رقم١٢٤٤) :«مجهول».

قال أبو عِيسَى :« هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إلا من حديث هذا الشَّيْخِ الْحَسَنِ بن سَلْم ».

وقال أبو أحمد الحاكم : « غريب من حديث ثابت، عن أنس، لا أعلم أحداً حدث بِهِ غَيْر الْحَسَن عنه ».

قال البيهقي :« هذا العجلي مجهول».

وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن عمر : أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١/ ٦٦رقم١٨٦) و(٣/ ٢١٦رقم٢٩٥٩) والمعجم الكبير (١٢/ ٤٠٥، ٤٠٨رقم١٣٤٩٣، ١٣٥٠١) وابن عدي في الكامل (٧/ ٢١٥) والمستغفري في فضائل القرآن (٢/ ٧٢٥رقم١٠٨٦) والخطيب في تاريخ بغداد (١/ ٢٤٠) من طريق عبيد الله بن زحر، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر، عنه به نحوه .

إسناده ضعيف : فيه : عبيد الله بن زحر الإفريقي، قال عنه الحافظ في التقريب (٣٧١رقم٤٢٩٠): «صدوق يخطئ». وفيه : ليث بن أبي سليم، قال عنه الحافظ في التقريب (٤٦٤رقم٥٦٨٥): «صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك». =

- **ما توجبهما من الإيمان والمعرفة لقارئهما** : فعن جابر أن رجلاً قام فركع ركعتي الفجر، فقرأ في الأولى ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ حتى انقضت السورة، فقال النبي ﷺ: «**هذا عبد آمن بربه**» ثم قام فقرأ في الآخرة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى انقضت السورة فقال النبي ﷺ : «**هذا عبد عرف ربه**».

قال طلحة : «فأنا أستحب أن أقرأ هاتين السورتين في هاتين الركعتين» (١).

- **ما توجبهما من البراءة من الشرك والمغفرة** : فعن رجل من الصحابة أنه قال: كنت أسير مع رسول الله ﷺ في ليلة ظلماء فسمع قارئاً يقرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ فقال رسول الله ﷺ « **أما هذا فقد برئ من الشرك**» وسرنا فسمع رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقال: «**أما هذا فقد غفر له** ».

فكففت راحلتي لأنظر من هو فأبشره فنظرت يميناً وشمالاً فما رأيت أحداً » (٢).

= وبمجموع هذه الطرق يرتقي إلى الصحيح لغيره كما في السلسلة الصحيحة (٢/ ١٣١رقم٥٨٦) للألباني.

(١) **حسن** :

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٩٨) وابن حبان في الصحيح (٦/ ٢١٣رقم٢٤٦٠) والمستغفري في فضائل القرآن (٢/ ٧٢٤رقم١٠٨٥) وابن بشران في الأمالي (١/ ١٧٠رقم٣٩٠) والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٤٩٩رقم٢٥٢٤) والذهبي في سير أعلام النبلاء (١١/ ٧٤) والحافظ ابن حجر العسقلاني في الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع (٣٢رقم١٦) وفي نتائج الأفكار (١/ ٥٠٣) من طريق يحيى بن معين، عن يحيى بن عبدالله، عن طلحة بن خراش، عن جابر، عنه به .

قال الحافظ في الإمتاع :«هذا حديث حسن غريب، رواه ابن حبان في صحيحه... وثبت في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ كان يقرأ السورتين المذكورتين في ركعتي الفجر، وأما باقي سياقه فتفرد به طلحة عن جابر وتفرد به الأنيسي عن طلحة وهما صدوقان». وكذا حسنه الحافظ في نتائج الأفكار .

(٢) **صحيح** :

أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٦٣، ٦٥) و(٥/ ٣٧٦) وسعيد بن منصور في السنن (٢/ ٤٠٤رقم١٢٩) وابن أبي شيبة في المسند (٢/ ٤٢٤رقم٩٦٢) والدارمي في السنن (٢/ ٥٥١رقم٣٤٢٦) وابن الضريس في=

المقصد الأول

ما ورد في قراءتهما في الصلوات المفروضة

المبحث الأول: ما جاء في قراءتهما في صلاة الفجر

قال زرعة بن خليفة : « أتيناه في جماعة من قومه فلم نلقه بالمدينة ، كان قد خرج في بعض مغازيه ، فانصرفنا فصلى بنا رسول الله ﷺ، وحضرت صلاة الفجر فصلى بنا رسول الله ﷺ فقرأ :﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾»[(١)].

=فضائل القرآن (٢٠٥رقم٣٠٦) والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ١٧٧رقم١٠٥٤٠) والمستغفري في فضائل القرآن (٢/ ٧٠٩رقم١٠٥٣) والواحدي في الوسيط(٤/ ٥٦٤) من طرق عن مهاجر أبي الحسن، قال سمعت رجلاً.

قال البوصيري في مختصر إتحاف السادة المهرة (٨/ ٤٤٦) : « رَوَاهُ مسدد، وأبو بكر بن أبي شيبة، والنَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى بسند صَحِيح ».

(١) **ضعيف :**

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٢٣٣رقم٣٠٨٩) وابن منده في الصحابة (٢/ ٥٦٤-الإصابة) وعنه السهمي في تاريخ جرجان (٥٠٣رقم ١٠٢٣) من طريقين عن محبوب بن مسعود أبي هشام البصري، ثنا أبو معذل الجرجاني، قال : خرجت حاجاً فقيل لي : ها هنا رجل قد رأى النبي ﷺ يقال له زرعة بن خليفة فأتيته فإذا بشيخ يعظم في قومه ، فقلت : أنت رأيت رسول الله ﷺ ؟ قال : أتيناه في جماعة .

قال ابن منده :« تفرد به محبوب».

وأخرجه ابن السكن (٢/ ٥٦٤-الإصابة) من طريق محبوب بن مسعود عنه به.

قال ابن السكن (٨/ ١٩٥-لسان الميزان) عن محبوب بن الحسن وأبي العدل الجرجاني :« لا يعرف هو ولا شيخه ولولا أن أبا زرعة حدث عنه لم أذكر حديثه».

فائدة : أخرج عبد الرزاق في المصنف (٢/ ١١٨-١١٩رقم٢٧٣٣، ٢٧٣٥) وابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٣٢٢رقم٣٦٨٣) والبخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٣١٤) وابن المقرئ في المعجم (٤٠٧رقم١٣٤٣) وأبو زرعة الدمشقي في الفوائد المعللة (١٠٢رقم٤٦، ٤٧) وأبو الشيخ في ذكر الأقران (٩٧رقم٣٤٩) والجوهري في مسند ابن الجعد (٤٢رقم١٤٨) من طرق عن الحكم، عن عمرو بن ميمون قال : صليت مع عمر بذي الحليفة وهو يريد مكة صلاة الفجر فقرأ بـ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾». =

وقال ابن عمر: «صلى رسول الله ﷺ بأصحابه في سفر صلاة الفجر فقرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وقال: «**قرأت بكم ثلث القرآن وربعه**»(١).

المبحث الثاني : ما جاء في قراءتهما في صلاة المغرب

قال عبد الله بن عمر: «كان النبي ﷺ يقرأ في المغرب ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»(٢).

=وإسناده صحيح .

(١) **منكر :**

أخرجه عبد بن حميد في المسند (٢٦٩رقم٨٥٤) وابن الضريس في فضائل القرآن (١٨٤رقم ٢٥٤) وابن أبي حاتم في العلل (١/ ٩٣رقم٢٥٠) وابن عدي في الكامل (٢/ ١٤٤) والخلال في فضائل سورة الإخلاص (٦١رقم٢٢) والمستغفري في فضائل القرآن (٢/ ٦٨٩رقم١٠٢٤) وابن عبد البر في التمهيد (٧/ ٢٥٩) والخطيب في الموضح(٢/ ١٩) من طريقين عن جعفر بن أبي جعفر، عن أبيه، عن ابن عمر، عنه به .

وإسناده ضعيف؛ فيه : جعفر بن أبي جعفر الأشجعي، قال عنه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١٨٩) :« جعفر ابن أبي جعفر الأشجعي عن أبيه هو ضعيف منكر الحديث».

وقال أبو حاتم كما في العلل :« ليس هذا جعفر بن محمد بن علي بن حسين هذا جعفر بن أبي جعفر شيخ ضعيف الحديث».

وقد ذكره ابن عدي في الكامل من منكرات جعفر . وضعفه الحافظ ابن رجب في فتح الباري (٧/ ١١٣).

(٢) **ضعيف :**

أخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٢٧٢رقم٨٣٣) والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٣٧٧رقم١٣٣٩٥) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤/ ١٥٤رقم٩٢٠) والخلال في فضائل سورة الإخلاص (٧٩رقم٣٥) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٣١٩) والمستغفري في فضائل القرآن (٢/ ٧٢٧رقم١٠٩١) والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤/ ٤٩) عن أَحْمَد بن بُدَيْلٍ، ثنا حَفْصُ بن غِيَاثٍ، ثنا عُبَيْدُ الله، عن نَافِعٍ، عن ابن عمر .

قال النضر: ذكرت هذا الحديث لأبي زرعة الرازي! فقال: من حدثك به ؟ قلت : ابن بديل . قال : شر له.

وقال الدارقطني في العلل (١٣/ ٢٧) :« حدث به أحمد بن بديل ، عن حفص بن غياث عن عُبَيد الله عن نافع عن ابن عُمَر . وقال فيه : إن النبي ﷺ كان يقرأ في المغرب ...، وليس هذا من الحديث بسبيل... ».

وقال الدارقطني في الغرائب (٣/ ٤٦٧-الأطراف) :« تفرد به حفص بن غياث عنه». =

وقال جابِر بن سمرة : «كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة بـ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ويقرأ في العشاء الآخرة ليلة الجمعة : الجمعة والمنافقين»[1].

= وقال ابن قيم الجوزية في حكم تارك الصلاة (٢٣٣) :« روي عنه أنه قرأ فيها بـ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تفرد به ابن ماجه ولعل أحد رواته وهم من قراءته بهما في سنة المغرب فكان يقرأ بهما في سنة المغرب فقال كان يقرأ بها في المغرب أو سقطت كلمة سنة من النسخة والله أعلم».

وقال الحافظ في نتائج الأفكار (١/ ٤٦١) :« قال الدارقطني : إن أحمد بن بديل أخطأ فيه، والمحفوظ عن ابن عمر». وكذا أعله الحافظ في فتح الباري (٤/ ٤٣٤).

(١) **ضعيف جداً :**

أخرجه ابن السماك في مجلسه (٢٨٩رقم٤٥) وابن حبان في الصحيح (٥/ ١٤٩رقم١٨٤١) وفي الثقات (٦/ ٣٦٧) ومن طريقه البيهقي في السنن الصغرى (١/ ٢٦٧رقم٥٧٠) وفي السنن الكبرى (٣/ ٢٠١) وأخرجه ابن مردويه في أولاد المحدثين (٥/ ١٤٠٢-الإعلام بسنته) والمستغفري في فضائل القرآن (٢/ ٧٢٨رقم١٠٩٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٩١) ومغلطاي في الإعلام بسنته (٤/ ١٤٠٣) عن عبد الملك بن محمَّد الرقاشي، حدثني أَبِي، حدثني سعيد بن سِماك بن حربٍ، حدثني أَبِي سماك بن حربٍ، قال ولا أَعلم إلا جابِر بن سمُرة عنه به .

قال ابن حبان: والمحفوظ عن سماك أن النبي ﷺ.

وفي إسناده سعيد بن سماك قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٤/ ٣٢) :« متروك الحديث».

والحديث ضعفه الحافظ ابن رجب في فتح الباري (٧/ ٣١)، والحافظ العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١/ ١٤٠رقم٥٥٣)، والحافظ في فتح الباري (٤/ ٤٣٤) .

المقصد الثاني

ما ورد في قراءتهما في الصلوات التطوعية

المبحث الأول : ما جاء في قراءتهما في ركعتي الفجر

عن أبي هريرة : «أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»[1].

وعن عبد الله بن مسعود قال : «ما أحصي ما سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الفجر﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ »[2].

وعن عبد الله بن عمر قال : «رمقت النبي ﷺ أربعاً وعشرين مرة أو خمساً وعشرين مرة يقرأ في الركعتين قبل الفجر وبعد المغرب ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»[3].

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (٦/ ٨رقم٧٢٦-نووي) .

(٢) **صحيح لغيره :**

أخرجه الترمذي في السنن (٢/ ٢٩٦رقم٤٣١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٩٨) والمروزي في قيام الليل (٣٥) والطبراني في المعجم الأوسط (٦/ ٥٢رقم٥٧٦٧) من طريقين عن عبد الملك بن الوليد بن معدان، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبدالله .

قال الترمذي :«غريب من حديث ابن مسعود ، لا نعرفه إلا من حديث عبد الملك بن معدان عن عاصم»اهـ.

قال الطبراني :«لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا عبد الملك بن الوليد بن معدان والحسين بن واقد».

وإسناده ضعيف : فيه : عبد الملك بن الوليد البصري، قال عنه الحافظ في التقريب (٣٦٦رقم٤٢٢٧) : «ضعيف».

ومتنه صحيح لغيره ؛ فقد صح عن أبي هريرة كما سبق، وصح عن ابن عمر كما سيأتي.

(٣) **صحيح لذاته:** =

وعن عَائِشَةَ قالت كان رسول الله ﷺ يقول: « نِعْمَ السُّورَتَانِ هما يقرؤونها في الركعتين قبل الفجر ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»(١).

وعن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾، و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ يسر فيهما القراءة»(٢).

= أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٩٩،٩٥) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٩٨) من طرق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر عنه به.

وإسناده صحيح لذاته.

ورواية إسرائيل عن جده أبي إسحاق جيدة، وكذا تابعه سفيان الثوري وأبو الأحوص، وهؤلاء روايتهم عن أبي إسحاق جيدة، انظر الكواكب النيرات (٣٥١) لابن الكيال.

والحديث صححه أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي (٢/ ٢٧٦).

وأخرجه أحمد في المسند (٢/ ٩٤) والترمذي في السنن (٢/ ٢٧٦رقم٤١٧) وابن ماجه في السنن (٢/ ٣٦رقم١١٤٩) وابن حبان في الصحيح (٦/ ٢١١رقم٢٤٥٩) عن أبي أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مجاهد عن ابن عمر نحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٥٩رقم٤٧٩٠) وعنه أحمد في المسند (٢/ ٣٥) وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٤١٤رقم١٣٥٢٧) من طريق عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر نحوه.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٢٥٧رقم١٨٩٣) وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٥٠رقم٦٣٣٦) وابن أخي ميمي الدقاق في فوائده (٢٥٣رقم٥٤٦) عن أبي الأحوص سلام عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر نحوه.

قال الترمذي: «حديث ابن عمر حديث حسن».

(١) **صحيح لذاته:**

أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٢٣٩) وابن ماجه في السنن (١/ ٣٦٣رقم١١٥٠) وابن حبان في الصحيح (٦/ ٢١٤رقم٢٤٦١) ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٥١٠رقم٢٥٥٦) عن يزيد بن هارون، أنا الجريري، عن عبد الله بن شَقِيقٍ، عن عائشة عنها به.

وأخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٢/ ١٦٣رقم١١١٤) ثنا بندار، نا إسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا الجريري، عنه به.

قال الحافظ في فتح الباري (٣/ ٤٧): « روى ابن ماجه بإسناد قوي عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة».

ورواية يزيد بن هارون عن الجريري قبل الاختلاط؛ كما في الكواكب النيرات (١٨٧) لابن الكيال.

(٢) **صحيح لغيره:** =

وعن أبي هريرة قال: «نام رسول الله عن ركعتي الفجر، فقضاهما بعدما طلعت الشمس، وأنَّ رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر بـ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»[1].

المبحث الثاني: ما جاء في قراءتهما في ركعتي صلاة العصر

عن عبد الله رضي الله عنه: «أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الركعتين قبل صلاة الفجر وفي الركعتين بعد صلاة العصر بـ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»[2].

= أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٥٩رقم٤٧٨٨، ٤٧٨٩) وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٥٠رقم٦٣٣٧) وأحمد في المسند (٦/ ١٨٤) و(٦/ ٢٣٨) والدارمي في السنن (١/ ٣٩٨رقم١٤٤١) وإسحاق بن راهوية في المسند (٣/ ٧٣٣رقم١٣٣٩-١٣٤١) وابن أبي عمر في المسند (٤/ ٤٦٤رقم٦١٢-المطالب) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٩٧) والمستغفري في فضائل القرآن (٢/ ٧٢٤رقم١٠٨٤) وابن عبد البر في التمهيد(٢٤/ ٤٠-٤١) من طرق عن هشام، عن ابن سيرين، عن عائشة عنها به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (٣/ ٧٣٢رقم١٣٣٨) من طريق أيوب، عن محمد، عنه به نحوه.

قال الحافظ في نتائج الأفكار (١/ ٥٠٢): «هذا حديث حسن». أي بمجموع طرقه وإلا فابن سيرين لم يسمع من عائشة كما في جامع التحصيل (٢٦٤) للعلائي، وفيه: «قال أبو حاتم: لم يسمع ابن سيرين من عائشة شيئاً». ويرتقي الحديث للصحيح لغيره بشواهده.

(١) قال ابن أبي حاتم في العلل (١/ ١٤٥رقم٤٠٥): «سألت أبي عن حديث رواه مروان بن معاوية، عن يزيد بنِ كيسان، عن أَبِي حازِمٍ عن أَبِي هريرة قال: «نامَ رَسُولُ الله عن ركعتِي الفجْرِ، فقضاهما بعْدما طلعت الشَّمس، وأنَّ رسول الله قرأَ فِي ركعتِي الفجرِ بـ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾».
قالَ أَبِي: اخْتصرَ مَرْوَانُ مِنَ الْحدِيثِ الَّذِي نَامَ النَّبِيُّ فَلَمْ يُوقِظْهُ إلا حَرُّ الشَّمْسِ».

قلت يشير لما أخرجه مسلم في الصحيح (١/ ٤٧١رقم٦٨٠) من طريق يحيى بن سَعِيدٍ حدثنا يَزِيدُ بن كَيْسَانَ حدثنا أبو حَازِمٍ عن أبي هريرَةَ قال عَرَّسْنَا مع نَبِيِّ الله ﷺ فلم نَسْتَيْقِظْ حتى طَلَعَتْ الشَّمْسُ فقال النبي ﷺ لِيَأْخُذْ كلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ راحلَتِهِ فإن هذا مَنْزِلٌ حضرَنَا فيه الشَّيْطَانُ قال فَفَعَلْنَا ثُمَّ دَعا بِالماء فتوضَّأ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وقال يَعْقُوبُ: ثُمَّ صلى سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أُقِيمَتْ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْغَدَاةَ».

وأخرج مسلم في الصحيح (١/ ٥٠٢رقم٧٢٦) من طريق مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ عن يَزِيدَ هو بن كَيْسَانَ عن أبي حَازِمٍ عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَرَأَ في رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾».

(٢) منكر بذكر ركعتي صلاة العصر: =

المبحث الثالث: ما جاء في قراءتهما في صلاة يوم السبت

عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **من صلى يوم السبت أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ ثلاث مرات و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرات، فإذا فرغ من صلاته قرأ آية الكرسي مرة، كتب الله له بكل يهودي ويهودية عبادة سنة، صيام نهارها وقيام ليلها، وبنى الله له بكل يهودي ويهودية مدينة في الجنة، وكأنما أعتق كل يهودي ويهودية رقبة من ولد إسماعيل، وكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، وأعطاه بكل يهودي ويهودية ثواب ألف شهيد، ونور الله قلبه وقبره بألف نور، وألبسه ألف حلة، وستر الله عليه في الدنيا والآخرة، وكان يوم القيامة تحت ظل عرشه مع النبيين والشهداء، يأكل ويشرب معهم، ويدخل الجنة معهم، وزوجه الله بكل حرف حوراء، وأعطاه الله بكل آية ثواب ألف صديق، وأعطاه بكل سورة من القرآن ثواب ألف رقبة من ولد إسماعيل**»[1].

= أخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٢٣٧رقم٢٥٣) حدثنا يوسف بن يعقوب بن خالد النيسابوري، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، حدثنا بدل، أخبرنا عبد الملك بن الوليد بن معدان الضبي عن عاصم بن بهدله، عن زر، عن أبي وائل، عن عبد الله عنه به.

وقوله (وفي الركعتين بعد صلاة العصر) منكر، والمعروف: «والركعتان بعد المغرب» كما سبق تخريجه عن عبدالله بن مسعود.

وإسناده ضعيف؛ فيه إسحاق بن إبراهيم الصواف، قال عنه الحافظ في التقريب (٩٩رقم٣٢٦): «لين الحديث».

وفيه: عبد الملك بن الوليد البصري، قال عنه الحافظ في التقريب (٣٦٦رقم٤٢٢٧): «ضعيف».

(١) **موضوع**:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٤١٨رقم٩٩٤) أنبأنا إبراهيم بن محمد الطيبي، أنبأنا الحسين بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن عبد الغفار، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر الحنيفي، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله البصري، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد العسكري، حدثنا أبو أيوب =

المبحث الرابع: ما جاء في قراءتهما في الركعتين بعد المغرب

عن عبد الله بن مسعود قال: «ما أحصي ما سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الفجر ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»(١).

وعن عبد الله بن عمر قال: «رمقت النبي ﷺ أربعاً وعشرين مرة أو خمساً وعشرين مرة يقرأ في الركعتين قبل الفجر وبعد المغرب ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»(٢).

وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن ينطق مع أحد يقرأ في الأولى الحمد لله و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وفي الركعة الثانية الحمد و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها**»(٣).

= سليمان بن عبد الحميد، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا إسحاق بن يحيى، حدثنا الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عنه به.

قال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع فكافأ الله من شان الإسلام بما يعتقده تزييناً له».

وفيه جماعة من المجهولين. قال يحيى: إسحاق بن يحيى ليس بشيء، وقال أحمد: متروك الحديث».

ووافقه السيوطي في اللآليء المصنوعة (٢/ ٤٩).

وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١/ ١٥١رقم٦١١): «حديث أبي هريرة: من صلى يوم السبت أربع ركعات الحديث: أبو موسى المديني في كتاب وظائف الليالي والأيام بسند ضعيف جداً».

أورده ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ٨٤). والشوكاني في الفوائد المجموعة (٤٤رقم ٨٩).

(١) **صحيح لغيره**، وقد تقدم تخريجه في ما جاء في قراءتها في ركعتي الفجر.

(٢) **صحيح لغيره**: وقد تقدم تخريجه في ما جاء في قراءتها في ركعتي الفجر.

(٣) **ضعيف جداً**:

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٩٥) و(١٤/ ٢٨٨) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٤٣١رقم ٧٣٤) من طريق بكر بن أحمد بن محمي البغدادي، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن تحية، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك. =

وعن عبد الله بن عمرو بن مرة عن النبي ﷺ: «**من صلى بعد المغرب قبل أن يتكلم ركعتين يقرأ فيهما ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين وخواتيم الحشر، فمات من ليلته كان شهيداً**»(١).

المبحث الخامس: ما جاء في قراءتهما ما بين المغرب والعشاء يوم الخميس

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «**من صلى ركعتين ليلة الخميس بين المغرب والعشاء يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ خمس مرات و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ خمس مرات والمعوذتين خمس مرات فإذا تشهد استغفر وجعل ثواب ذلك لوالديه فقد أدى حق والديه وإن لم يبرهما**»(٢).

= قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح ولا يعلم رواه غير بكر بن أحمد، عن يعقوب بن تحية، وكلاهما مجهول الحال».

وفي إسناده: بكر بن أحمد البغدادي، قال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/ ٥٨): «قال ابن الجوزي: مجهول. قلت لا». وقال الحافظ في لسان الميزان (٢/ ٤٦): «هذا الرجل لم يكن من أهل الحديث».

وفي إسناده: يعقوب بن إسحاق الواسطي، قال عنه الذهبي في المغني (٢/ ٧٥٧): «ليس بثقة قد اتهم».

(١) **موضوع:**

أخرجه النسفي في القند في ذكر علماء سمرقند (١٩٠) من طريق محمد بن وزير الدمشقي، حدثنا ضمرة، عن إسماعيل بن عياش، عن طلحة بن زيد، عن عبدالله بن عمرو بن مرة، عنه به.

وفي إسناده: طلحة بن زيد القرشي أبو مسكين أو أبو محمد الرقي، قال عنه الحافظ في التقريب (٢٨٢رقم٣٠٢٠): «متروك قال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع».

(٢) **موضوع:**

أخرجه أبو موسى المديني وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس (١/ ١٥٣رقم٦١٨-المغني عن حمل الأسفار) قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١/ ١٥٣): «بسند ضعيف جداً وهو منكر».

وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ١٢١رقم١٢٨): «(مى) من حديث أبي هريرة وفيه عاصم بن مضرس متروك (قلت) سبحان الله في الحديث الحسن بن عثمان بن زياد وهو وضاع وشيخه إسماعيل بن عبدالله بن إسماعيل من ولد عثمان لم أقف له على ذكر لا في الضعفاء ولا في الثقات فتركها الشيخ وأعل=

المبحث السادس: ما جاء في قراءتهما في صلاة أربع ركعات بعد العشاء

عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنَّه قَالَ: «من صلَّى أربع ركعاتٍ خلف العشاء الآخرة، قرأ في الركعتينِ الأُولَيَيْن: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وقرأ في الركعتينِ الأخريين ﴿تَنزِيلُ﴾ السجدة، و﴿تَبَـٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾، كُتِبْنَ له كأربعٍ من ليلة القدر»(1).

=الحديث بعاصم وغاية ما قيل فيه منكر الحديث ولا يلزم من ذلك أن يكون حديثه موضوعاً والله أعلم انتهى.

ومراده بالشيخ أي السيوطي.

وعاصم بن مضرس قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٦/ ٣٥١): «شيخ كان يكون بالري منكر الحديث».

والحسن بن عثمان بن زياد التستري قال عنه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٢/ ٣٤٥): «كان عندي يضع ويسرق حديث الناس سألت عبدان الأهوازي عنه فقال هو كذاب». وانظر لسان الميزان (٢/ ٢١٩) للحافظ.

(١) **ضعيف**:

أخرجه المروزي في قيام الليل (٣٩-مختصر) والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٣٤٦رقم١٢٢٤٠) ومن طريقه عبد الغني المقدسي في أخبار الصلاة (٣٤رقم٥٤) (٥٥) وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٧٧) وأبو الشيخ (٤/ ٥٢رقم٥٦٥٤-تسديد القوس) من طريق عبد الله بن فَرّوخ، حدثني أبو فَرْوَة، عن سالمٍ الأفطَس، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس.

قال البيهقي: «تفرد به ابن فروخ المصري».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٣١): «رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي ضعفه أحمد وابن المديني وابن معين وقال البخاري مقارب الحديث وثقه مروان معاوية وقال أبو حاتم محلة الصدق وكانت فيه غفلة».

وفي إسناده يزيد بن سنان التميمي، قال عنه الحافظ في التقريب (٦٠٢رقم٧٧٢٧): «ضعيف».

وعبد الله بن فروخ الخراساني، قال عنه الحافظ في التقريب (٣١٧رقم٣٥٣١): «صدوق يغلط».

فائدة: أخرج ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ١٢٧رقم٧٢٧٣) حدثنا ابن إدْرِيسَ، عن حُصَيْنٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن عبد الله بن عمرو قال: «من صلى أَربعًا بعد العشاء كُنَّ كقدْرِهِنَّ من ليلةِ القَدْرِ».

وإسناده صحيح. وهو في حكم الرفع؛ لأن مثله لا يقال بالرأي لكن ليس فيه قراءة سورتي الإخلاص فيها. =

المبحث السابع: ما جاء في قراءتهما في الصلاة في جوف الليل

عن سلمانَ الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: «يا سلمان! ما من عبد يقوم في ظلمة الليل وغفلة الناس، فيستاك، ويتوضأ، ويمشط رأسه ولحيته، ويصلي ركعتين، يقرأ في أول كل ركعة بفاتحة الكتاب و﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾، وفي الثانية بفاتحة الكتاب و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ويتشهد ويسلم ويقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، ... جعل الله بينه وبين جهنم ستة خنادق، ما بين الخندق والخندق كما بين السماء إلى الأرض، وكتب الله له بكل ركعة سبعين ركعة، وما من شيء فيه استعاذة إلا وهو يقول: اللهم أعز هذا المصلي مني، حتى إن النار تقول: اللهم كما جعلتني برداً وسلاماً على إبراهيم فنجّ هذا مني، وكان له كفلان من الأجر في تلك الليلة، والذي بعثني بالحق له في الجنان، في كل جنة ألف مدينة من ذهب، وألف مدينة من فضة، وألف مدينة من لؤلؤ، وألف مدينة من زبرجد، وألف مدينة من ياقوتة حمراء، وألف مدينة من جوهر در ...»(١).

=وقد صح الحديث عن جمع من الصحابة آخرين انظر السلسلة الصحيحة (رقم٥٠٦٠) للألباني، وليس فيها قراءة سورتي الإخلاص.

(١) موضوع:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٤٢٩رقم١٠٠٣) والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٤/ ٢٢) من طريقين عن أبي الفضل بن أحمد، عن أبي عمرو أحمد، أنبأنا عبد الله بن محمد، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا إبراهيم بن يونس العبدي، أنبأنا أسد بن سعيد، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي.

قال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وفيه جماعة مجاهيل». =

المبحث الثامن: ما جاء في قراءتهما في صلاة الوتر

عن ابن عباس قال: « كان النبي ﷺ يوتر بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»[(1)].

وعن عائشة: «أن النبي ﷺ كان يوتر بثلاث فيقرأ في أول ركعة بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وفي الثانية ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وفي الثالثة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾»[(2)].

ووافقه السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢/ ٥٤).

وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات (١٨٣رقم٤٢٨): «استقل هذا في الكذب بقحة واضعه، وسنده مظلم إلى إبراهيم بن يونس العبدي، عن أسد بن سعيد، عن سليمان التيمي، عن النهدي».

(١) **صحيح**:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٩٤رقم٦٨٨٠) وأحمد في المسند (١/ ٣٧٢) والنسائي في السنن الكبرى (١/ ٤٢٣رقم١٣٤٠) وابن ماجه في السنن (٢/ ٤٧رقم١١٧٢) والدارمي في السنن (١/ ٤٤٩رقم١٥٨٦)

والطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ٣٤٢رقم٢١٧٢) وأبو الحسين بن المظفر في غرائب حديث شعبة (١٩٩رقم١٣٣) وأبو طاهر السلفي في معجم السفر (٣٩٥رقم١٣٤٠) من طريقين عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

وإسناده صحيح.

فائدة: الذي يظهر أن الحديث مشهور مستفيض، وقد أشار إلى ذلك الحافظ ابن كثير حين قال في التفسير (٤/ ٥٠٠): «قد روى الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي بن كعب، وعبد الله بن عباس، وعبد الرحمن بن أبزى، وعائشة أم المؤمنين: «أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الوتر بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، زادت عائشة والمعوذتين.

وهكذا روي هذا الحديث من طريق جابر، وأبي أمامة صدي بن عجلان، وعبد الله بن مسعود، وعمران بن حصين، وعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ولولا خشية الإطالة؛ لأوردنا ما تيسر لنا من أسانيد ذلك ومتونه، ولكن في الإرشاد بهذا الاختصار كفاية»اهـ.

(٢) **صحيح لغيره**:

أخرجه البزار في المسند (١٨/ ٢٤٠رقم٢٦٦، ٢٦٧) والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٣٩١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٨٤، ٢٨٤) والطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٢٨٠رقم٣١٤٧) وابن الأعرابي في المعجم (١/ ٢٣٨رقم٤٣٩) وابن حبان في الصحيح (٦/ ٢٠١،١٨٨رقم٢٤٤٨،٢٤٣٢) والدارقطني في=

وعن عبد الرحمن بن سبرة يعني أبا خيثمة أن : أباه سأل النبي ﷺ ما يقرأ في الوتر ؟ فقال : « ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ في الأولى و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ في الثانية ، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ في الثالثة »(١).

وعن أبي أُمَامَةَ : « أَنّ رسول الله ﷺ كان يوتر بتسع ركعاتٍ فلما بَدَّنَ وَكَثُرَ عليه اللَّحْمُ أوتر بسبع ركعاتٍ وصلَّى رَكعتين وسجدتين وهو جالسٌ يَقْرَأ فيهما بـ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»(٢).

=السنن (٢/ ٢٤) ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١/ ٤٥٨رقم٦٧٤) وأخرجه الدارقطني في السنن (٢/ ٣٤، ٣٥) والحاكم في المستدرك (١/ ٣٠٥) و(٢/ ٥٢٠) و(٢/ ٥٢١) والمستغفري في فضائل القرآن (٢/ ٧٤٩رقم١١٣٣) والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٥١٣رقم٢٥٦٧) والواحدي في الوسيط (٤/ ٤٦٨) من طرق عن يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة.

وقال الحاكم :«هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه»اهـ.

وهذا إسناد حسن لذاته، قال الحافظ في نتائج الأفكار (١/ ٥١٤) :«هذا حديث حسن».

والحديث يرتقي للصحيح لغيره بشواهده المذكورة هنا وغيرها .

(١) **إسناده ضعيف :**

أخرجه محمد بن عبد الله الحضرمي في الصحابة (٦/ ١/ ٢٨٢-الإصابة) وعنه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/ ٦رقم٥٦٣٣) وأخرجه الباردوي (٦/ ١/ ٢٨٣-الإصابة) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٨٣١، ١٨٣٩رقم٤٦٤٢،٤٦٢٤) وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٦٢) من طريقين عن يونس بن بكير، عن إسماعيل بن رزين، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن سبرة أن أباه سأل النبي ﷺ ما يقرأ في الوتر ؟

إسناده ضعيف؛ فيه : إسماعيل بن رزين – وقيل : ابن زربي والأول أرجح – الكوفي، قال الأزدي (١/ ٢٢٨- الميزان) :«يتكلمون فيه»اهـ.

قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٤٤) :«رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه إسماعيل بن زربي، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الأزدي : يتكلمون فيه»اهـ.

وهذه الرواية فيها حكاية قول النبي ﷺ في قراءة السور ، وبقية الروايات فيها حكاية فعل النبي ﷺ .

(٢) **ضعيف :**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٢٧٧رقم٨٠٦٤) والروياني في المسند (٢/ ٢٧٣رقم١١٨٥) من طرق عن عمارة بن زاذان، عن أبي غالب، عن أبي أمامة .

وفي إسناده عمارة بن زاذان البصري؛ قال عنه الحافظ في التقريب (٤٠٩رقم٤٨٤٧) :« صدوق كثير الخطأ». =

وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قصة بياته عند خالته ميمونة ووصفه لقيام الليل وفيه : «... ثم قام حين بقي سدس الليل أو أقل فاستاك ثم توضأ ثم دخل مسجده فكبر فافتتح فاتحة الكتاب ثم قرأ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ثم ركع وسجد ، ثم قام فقرأ فاتحة الكتاب و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ، ثم ركع وسجد ، ثم قام فقرأ فاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، ثم قنت ثم ركع وسجد فلما فرغ قعد ، حتى إذا طلع الفجر قال: «**يا عبد الله**» ، قلت: لبيك يا رسول الله ، قال: «**قم**» فوالله ما كنت بنائم ، فقمت فتوضأت ، ثم صليت خلفه ، فقرأ بفاتحة الكتاب و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ثم ركع وسجد ثم قام في الثانية فقرأ فاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فلما سلم سمعته يقول: «**اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي بصري نوراً ، ومن بين يدي نوراً ، ومن خلفي نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن شمالي نوراً ، ومن فوقي نوراً ، ومن تحتي نوراً ، وأعظم لي نوراً، يا رب العالمين**»(1).

= وقال ابن الملقن في خلاصة البدر المنير (٢٧٧رقم٥٩١) :« سنده ضعيف لأجل عمار بن زاذان».

وقد اضطرب في متنه :

فأخرجه أحمد في المسند (٥/ ٢٦٩) والمروزي في صلاة الوتر (٢٦٩) والطحاوي في شرح المعاني (١/ ٢٩٠) وابن عدي في الكامل (٥/ ٨٠) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٣) من طرق عن عمارة بن زاذان، عن أبي غالب، عن أبي أمامة «أن رسول الله ﷺ كان يوتر بتسع ، فلما بدن وكثر لحمه أوتر بسبع وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ».

فلم يذكر قراءة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فيهما.

(١) **ضعيف :**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ١٣١رقم١٢٦٧٩) وفي الدعاء (٢/ ١٠٨٢رقم٧٦١) حدثنا الحسن ابن علي المعمري، ثنا هشام، ثنا عطاء بن مسلم الحلبي، ثنا العلاء بن المسيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس . =

وعن علي قال: «كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاث يقرأ في الأولى﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ و﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ﴾ و﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ﴾، ويقرأ في الثانية بالعصر و﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾، و ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ﴾، وفي الثالثة بـ ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾. و ﴿تَبَّتۡ﴾، و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»(1).

=وإسناده ضعيف؛ فيه عطاء بن مسلم الخفاف، قال عنه الحافظ في التقريب (٣٩٢رقم٤٥٩٩) : «صدوق يخطئ كثيراً».

وفيه : حبيب بن أبي ثابت قيس الكوفي، قال عنه الحافظ في التقريب (١٥٠رقم١٠٨٤):« ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٧٦) :« في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الكبير وفيه عطاء بن مسلم الخفاف وثقه ابن حبان وقال غيره ضعيف وهو رجل صالح ولكنه دفن كتبه فلا يثبت حديثه».

والرواية التي أشار إليها الهيثمي أخرجها البخاري في الصحيح (١/ ٦٤رقم١٣٨) ومسلم في الصحيح (١/ ٥٢٥رقم٧٦٣) من حديث ابن عَبَّاسٍ : «بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي ﷺ من الليل فأتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءاً بين الوضوءين ولم يكثر وقد أبلغ ثم قام فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أنتبه له فتوضأت فقام فصلى فقمت عن يساره فأخذ بيدي فأدارني عن يمينه فتتامت صلاة رسول الله ﷺ من الليل ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فأتاه بلال فآذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه : « **اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً وعن يميني نوراً وعن يساري نوراً وفوقي نوراً وتحتي نوراً وأمامي نوراً وخلفي نوراً وعظم لي نوراً** ».

قال كريب :« وسبعاً في التابوت! فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين».

قال عياض في مشارق الأنوار (١/ ١١٨) :«قوله في حديث ابن عباس في دعاء النبي عليه السلام في صلاته «**وسبعاً في التابوت**» قيل معناه : نسيتها، وقد وقع هذا في رواية مسلم عن أبي الطاهر: «ونسيت ما بقي»، فقد يريد أنه كانت عنده مكتوبة في كتبه في تابوته كذا قال بعضهم.

وقد يحتمل عندي أن يكون قوله: «**وسبعاً في التابوت**» أي في جسده وجوفه ؛ ألا تراه كيف قال في الحديث «فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشرى» .

ويكون نسيانه لما بقي من تمام السبعة والله أعلم.

(١) **ضعيف جداً :**

أخرجه أحمد في المسند (١/ ٨٩) والترمذي في السنن (٢/ ٣٢٣رقم٤٦٠) وعبد بن حميد في المسند (١/ ١٢١رقم٦٨) والمروزي في الوتر (١٣٠) والبزار في المسند (٣/ ٨٢رقم٨٥١) وأبو يعلى في المسند=

وعن النعمان بن بشير قال: «قلت يا رسول الله، بم توتر؟» قال: «بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾» (1).

المبحث التاسع: ما جاء في قراءتهما في الركعتين بعد الوتر

عن أنس: «أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين بعد الوتر يقرأ فيهما ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾» (2).

=(1/ 356رقم460) والطحاوي في شرح المعاني(1/ 290)والطبراني في المعجم الأوسط (2/ 58رقم1241) وفي الصغير(1/ 278رقم457)من طرق عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عنه به.

قال البزار: «هذه الأحاديث التي رواها عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي لا نعلم أحدا رواها غير علي»اهـ.

وقال الحافظ في نتائج الأفكار (1/ 515): «هذا حديث غريب... أخرجه محمد بن نصر من طريق أخرى عن علي موقوفاً وكأنه أرجح والله أعلم».

وإسناده ضعيف جداً؛ فيه: الحارث بن عبدالله الأعور، قال عنه الحافظ في التقريب (146رقم1029): «كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف».

(1) **ضعيف جداً:**

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (8/ 337رقم8799) وابن عدي في الكامل (3/ 458) من طريقين عن محمد بن عبد العزيز الرملي، ثنا نصر بن إسحاق الهمداني، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن النعمان ابن بشير عنه به.

وإسناده ضعيف جداً: فيه: السري، قال عنه الحافظ في التقريب (230رقم2221): «متروك الحديث».

قال الهيثمي في المجمع (2/ 243): «فيه السري بن إسماعيل، وهو ضعيف جداً»اهـ.

وهذه الرواية فيها حكاية قول النبي ﷺ في قراءة السور، وبقية الروايات فيها حكاية فعل النبي ﷺ.

(2) **منكر:**

أخرجه البزار في المسند (13/ 464رقم7246) حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا بقية، نا، عتبة بن أبي حكيم، عن قتادة، عن أنس عنه به.

قال البزار: «هذا لا نعلم رواه عن قتادة عن أنس إلا عتبة».

وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث (1/ 157رقم442): سألت أبي عن حديث رواه بقية، عن عتبه بن أبي حكيم، عن قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس يقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن و﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ وفي الآخرة بأم القرآن و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾»؟

قال أبي: «هذا من حديث قتادة منكر». =

المبحث العاشر: ما جاء في قراءتهما في ركعتي تحية المسجد

وعن علي بن رباح قال: « دخل ابن مسعود المسجد فأتى سارية فوقف يصلي ورسوله ﷺ في المسجد فقال : ((**نابذ**[1] **يا ابن مسعود وهو لا يسمعه** » فقرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وركع وسجد ثم قام في الركعة الثانية فقال النبي ﷺ : «**أخلص ابن مسعود**» فقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثم ركع وسجد وجلس فقال النبي ﷺ : «**ادع تجب ، سل تعطه**». **فقال:** « اللهم إني أسألك النصيب الأوفى في جنات النعيم ، وأسألك الهدى والتقى والعفو والثرى والبشرى عند انقطاع الدنيا ، وأسألك إيماناً لا يرتد ، وقرة عين لا تنفد ، ورجاءً لا ينقطع ، وتوفيقاً للحمد ، ولباس التقوى ، وزينة الإيمان ، ومرافقة نبيك محمد ﷺ في أعلى جنة الخلد» [2].

=وهذه الرواية أخرجها الطبراني في مسند الشاميين (١/ ٤٣١رقم٧٥٩) والدارقطني في السنن (٢/ ٤١) والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٣) من طريق بقية، عن عتبة، عنه به.

قال البيهقي :« عتبة بن أبي حكيم غير قوي».

وعتبة بن أبي حكيم الهمداني، قال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (٣٨٠رقم٤٤٢٧):«صدوق يخطئ كثيراً».

(١) نابذ من نبذ، وهو الطرح والرمي، قال ابن منظور في لسان العرب (٣/ ٥١١) :«نبذ : النبذ طرحك الشيء من يدك أمامك أو وراءك . نبذت الشيء أنبذه نبذا إذا ألقيته من يدك ، و نبذته ، شدد للكثرة . و نبذت الشيء أيضا إذا رميته وأبعدته ....، وكل طرح : نبذ».

(٢) **ضعيف :**

أخرجه ابن أبي عمر في المسند (١٦/ ٤٦١رقم٤٠٦٣-المطالب العالية) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣/ ١٠٤) عن المقرئ، نا سعيد بن أبي أيوب، عن النعمان بن عمرو اللخمي، عن علي بن رباح.

قال ابن عساكر :« هذا مرسل».

وفي إسناده النعمان بن عمرو اللخمي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٧٦) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٤٤٦) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٥٣٠)

وفي إسناده علي بن رباح اللخمي، لم يسمع من ابن مسعود كما في جامع التحصيل (٢٤٠) للعلائي .

المبحث الحادي عشر: ما جاء في قراءتهما في صلاة الضحى

عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ أنه قال: « **من صلى الضحى أربع ركعات في يوم جمعة، في دهره مرة واحدة يقرأ فيهن: فاتحة الكتاب، و** ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ **، و** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾**، و**﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾**، و**﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾**، وآية الكرسي، في كل ركعة عشر مرات، فإذا تشهد قال: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، أربعين مرة، رفع الله عنه شر أهل السماء وشر أهل الأرض ...** »(١).

وعن ابنِ عباسٍ: قال رسول الله ﷺ: «**من صلَّى الضُّحى يوم الجمعة أَربعَ ركعاتٍ، يَقرأُ في كلِّ ركعةٍ الحمد عشر مراتٍ، و** ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ **عشر مراتٍ، وَ** ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ **عشر مراتٍ، وَ**﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ **عشرمراتٍ، وَ**﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ **عشر مراتٍ، وَآيَةَ الكرسيِّ عَشرَ مراتٍ ... – إلى أن قال– : فمن فعلَ ذلك دفع الله عنه شر الليلِ، وشر النهار، ...** - إلى أن قال- **والذي بعثني بالحق إن له من الثواب كثواب إبراهيم وموسى ويحيى وعيسى، ولا يقطع له طريق، ولا يعرف له متاع**»(٢).

---

(١) **موضوع**:

قال الحافظ ابن حجر في مجالس أمالي الأذكار في صلاة التسبيح (٦٨):« أخرجه أبو نعيم في كتاب قربان المتقين بسندين متصل ومنقطع ... قال أبو نعيم بعد تخريجه: فيه ألفاظ مكذوبة، وآثار الوضع عليه لائحة».

(٢) **موضوع**:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٤١٦رقم٩٩٢) من طريق خلف بن علي القطيعي، حدثنا محمد بن الضريس، حدثنا الفضيل بن عياض، عن سفيان الثوري، عن مجاهد، عن ابن عباس عنه.

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٢٩٩) وقوام السنة في الترغيب والترهيب (٣/ ١٠رقم١٩٦٦) من طرق عن سعد بن سعيد الجرجاني، عن سفيان الثوري،عن ليث،عن مجاهد،عن ابن عباس عنه به نحوه.=

المبحث الثاني عشر: ما جاء في قراءتهما في ركعتي الطواف

عن جابر عن النبي ﷺ : «أنه كان يقرأ في الركعتين﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ وَ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾»(١).

وعن يعقوب بن زيد : «أن النبي ﷺ قرأ في ركعتي الطواف ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾»(٢).

وعن أبي رافع قال : « طاف رسول الله ﷺ بالبيت ثم جاء مقام إبراهيم فقرأ ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ ثم صلى فقرأ بفاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾ فقال: «**ذاك الله**» ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ قال: «**ذاك الله**»

= قال ابن الجوزي :« هذا حديث موضوع على رسول الله بلا شك ، فلا بارك الله فيمن وضعه ، فما أبرد هذا الوضع وما أسمجه ، وكيف يحسن أن يقال :«من صلى ركعتين فله ثواب موسى وعيسى» ، وفيه مجاهيل أحدهم قد عمله».

ووافقه السيوطي في اللآليء المصنوعة (٢/ ٣٥).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (٢/ ٨٨٦رقم١٢١٨) من حديث جابر .

وقد أعل الخطيب في الفصل للوصل المدرج (٢/ ٦٧١) هذا الجزء من الرواية بالإدراج، والصحيح أنها ثابتة مرفوعة وليست بمدرجة، وقد أجاب عن هذه العلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في صحيح سنن أبي داود (رقم١٩٠٩)، وقد جمعت بحثاً خاصاً بهذه الجملة من الرواية خلصت فيه إلى ثبوت هذه الجملة من الرواية .

(٢) **حسن لغيره :**

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٤٤٤رقم١٥٨٢٣) وابن أبي عمر في المسند (٦/ ٤٣٩رقم١٢٢٧- المطالب العالية) عن وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن يعقوب بن زيد.

قال الحافظ :« هذا مرسل وموسى ضعيف».

وموسى بن عُبيدة المدني، قال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (٥٥٢رقم٦٩٨٩) :« ضعيف ولا سيما في عبدالله بن دينار وكان عابداً».

ويعقوب بن زيد بن طلحة التيمي، قال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (٦٠٨رقم٧٨١٦) :«صدوق من الخامسة» فهو من طبقة التابعين.

ويشهد له حديث جابر السابق .

﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ قال: «**ذاك الله**» ثم ركع وسجد ثم قرأ بفاتحة الكتاب و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ﴾ قال: «**لا أعبد إلا الله**» ﴿ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝٤ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴾ فقال: «**لا أعبد إلا الله**» ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴾ ثم ركع وسجد»[1].

المبحث الثالث عشر: ما جاء في قراءتهما في صلاة التوبة

عن أبي ذر قال: « قيل: يا رسول الله كيف ينبغي للمذنب أن يتوب من الذنوب ؟» قال: « **يغتسل ليلة الاثنين بعد الوتر، ويصلي اثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة: بفاتحة الكتاب وَ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ مرة وعشر مرات ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، ثم يقوم ويصلي أربع ركعات ويسلم ويسجد، ويقرأ في سجوده آية الكرسي مرة، ثم يرفع رأسه ويستغفر مائة مرة، ويقول مائة مرة: لا حول ولا قوة إلا بالله ويصبح من الغد صائماً ويصلي عند إفطاره ركعتين بفاتحة الكتاب وخمس مرات ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، ويقول: يا مقلب القلوب، تقبل توبتي كما تقبلت من نبيك داود ! واعصمني كما عصمت يحيى بن زكريا ! وأصلحني كما أصلحت أولياءك الصالحين! اللهم إني نادم على ما فعلت فاعصمني حتى لا أعصيك ! ثم يقوم نادماً فإن رأس مال التائب الندامة، فمن فعل ذلك تقبل الله توبته وقضى حوائجه ويقوم من مقامه وقد غفر الله الذنوب كما غفر لداود عليه السلام، وبعث الله إليه ألف ملك يحفظونه من إبليس وجنوده إلى أن يفارق الروح جسده ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه**

---

(١) أخرجه ابن مردويه في التفسير (٨/ ٦٥٥-الدر المنثور) ولم أقف على إسناده.
وهذه الرواية فيها قراءة الإخلاص في الأولى والكافرون في الثانية ! وهي تخالف ما في الصحيح.

من الجنة ، ويقبض الله روحه والله عنه راض ويغسله جبريل عليه السلام مع ثمانين ألف ملك يستغفرون له ويكتبون له الحسنات إلى يوم القيامة ، ويبشره منكر ونكير بالجنة ، وفتح الله في قبره بابين من الجنة ويدخل الجنة بغير حساب، ويجاور فيها يحيى بن زكريا عليه السلام))[1].

---

(١) موضوع :

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٤٥١رقم١٠٢٠) أنبأنا محمد بن ناصر، أنبأنا أحمد بن عبد الملك النيسابوري، حدثنا إسماعيل بن سعيد، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن محمد بن علي الأشعث، حدثنا شريح بن عبد الكريم التميمي، حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، حدثنا شداد بن حكيم، حدثنا جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، عنه به.

قال ابن الجوزي :« هذا حديث موضوع لم يقله رسول الله ولا رواه أبو ذر ولا زيد بن وهب وفي إسناده مجاهيل ولقد أبدع الذي وضعه واجترأ على الشريعة بأشياء باردة قال أبو عامر الحافظ: هذا حديث باطل منكر لا يتابع عليه راويه والحمل فيه على من دون جرير». وأقره السيوطي في اللآليء المصنوعة (٢/ ٦٣).

وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات (١٨٨رقم٤٤٣) :« وضع على جرير بن عبد الحميد عن عبدالعزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر ! وسنده مجاهيل».

المقصد الثالث

الصلوات التي استحسن العلماء قراءتهما فيها ولم أقف لها على دليل خاص

المبحث الأول : قراءتهما في صلاة التسبيح[1]

قال ابن طولون[2] : «قد ذكر الإمام أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح الحلبي رحمة الله عليه أن من صلى صلاة التسبيح يقرأ بعد الفاتحة في الركعة الأولى ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وفي الثانية ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ وفي الثالثة ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وفي الرابعة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ »[3].

المبحث الثاني : قراءتهما في ركعتي الاستخارة[4]

قال الغزالي[5] : «صلاة الاستخارة: من هم بأمر وكان لا يدري عاقبته ولا يعرف أن الخير في تركه أو في الإقدام عليه فقد أمره رسول الله ﷺ بأن يصلي ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وفي الثانية الفاتحة و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ .. »[6].

---

(١) صلاة التسبيح ثابتة : انظر بغية المتطوع (٩٩-١٠٢) لمحمد بازمول.

(٢) الترشيح (٦١).

(٣) لم أقف على دليل خاص في تخصيص قراءتها فيها .

(٤) صلاة الاستخارة ثابتة : انظر بغية المتطوع (١٠٣-١٠٦) لمحمد بازمول.

(٥) إحياء علوم الدين (٢/ ٢٠٦). وانظر: الغافقي، لمحات الأنوار في فضائل القرآن (٣/ ١٣٢٣) و النووي، الأذكار (٢١١) .

(٦) لم أقف على دليل خاص في تخصيص قراءتها فيها؛ قال الحافظ في نتائج الأفكار (١/ ٥١٠) متعقباً النووي في ذكره قراءة السورتين في الاستخارة :« أما القراءة في ركعتي الاستخارة فلم أقف عليها في شيء من الأحاديث .

وقد ذكر شيخنا في شرح الترمذي كلام النووي، وقال : سبقه إليه الغزالي في الإحياء. ولم أجد لذلك أصلاً ولكنه حسن؛ لأن المقام يناسب الإخلاص ...». =

المبحث الثالث : قراءتهما في ركعتي الخروج من المنزل عند السفر[١]

قال الغزالي في آداب السفر[٢] : « الثالثة : في الخروج من الدار ينبغي إذا هم بالخروج أن يصلي ركعتين أولا يقرأ في الأولى بعد الفاتحة ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ وفي الثانية الإخلاص» [٣].

المبحث الرابع : قراءتهما في صلاة الإحرام [٤]

= وتعقبه الشيخ محمد بازمول في بغية المتطوع (١٠٥) بقوله :«لكن هذه المناسبة لا تسوغ القول بالمشروعية والتعيين» انتهى .

قلت : أخرج البخاري في الصحيح (١/ ٣٩١رقم١١٠٩) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ يعلِّمنا الاستخارةَ في الأُمُور كما يعلِّمنا السورةَ من القرآنِ يقول إذا هـمَّ أحدكم بِالأَمرِ فليَركعْ ركعتينِ من غيرِ الفرِيضةِ ثُمَّ ليقلْ اللهم إني أَستخيرُكَ بِعلمِكَ ...» الحديث .

فلم يعين في الحديث ما يقرأ به في صلاة الاستخارة، قال الشيخ محمد بازمول في بغية المتطوع (١٠٥) : «فيه أنه لا يتعين في الركعتين قراءة سورة أو آيات معينة بعد الفاتحة».

وقد ذكرها اللكنوي في الآثار المرفوعة (١٠٤) في فصل قال في أوله (١٠٣) :« ذكر صلوات وأدعية مخصوصة: ولنذكر نبذاً منها أخذاً من وسيلة الطالبين إلى محبة رب العالمين من تأليفات بعض مريدي شيخ الإسلام مولانا حسام الدين المانكبوري خليفة شيخ المشايخ نور الدين أحمد بن عمر بن أسعد اللاهوري وقد رتب تلك الرسالة على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة الباب الأول في وظائف الليل والنهار والأسبوع الثاني في وظائف المواسم والأيام والشهور والسنين والباب الثالث في صلوات وأدعية مخصوصة لقضاء الحوائج ودفع العلل والبلايات وكل ذلك نقلاً عن شيخه وغيره من المشايخ والصوفية».

يعني لا دليل عليها من السنة فلا تشرع أصلاً .

(١) ثبت عن النبي ﷺ الترغيب في صلاة ركعتين عند دخول بيته وعند خروجه مطلقاً دون تقييد بسفر أو غيره . انظر : بغية المتطوع (٩١) لمحمد بازمول .

(٢) إحياء علوم الدين (١/ ٢٤٧).

(٣) لم أقف على دليل خاص في تخصيص قراءتها فيها؛ قال النووي في الأذكار (٣٥٤) :« قال بعض أصحابنا: يستحب أن يقرأ في الأولى منهما بعد الفاتحة ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ وفي الثانية : ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ».

فتعقبه الحافظ كما في تحفة الأبرار (٩٨) بقوله :« قاسه على ركعتي الفجر».

أي لا دليل عليها.

(٤) قال الألباني في مناسك الحج والعمرة (١٥) :«ليس للإحرام صلاة تخصه، لكن إن أدركته الصلاة قبل إحرامه فصلى، ثم أحرم عقب صلاته، كان له أسوة برسول الله ﷺ حيث أحرم بعد صلاة الظهر».

قال النووي(١) : « إذا أراد الإحرام اغتسل وتوضأ ولبس إزاره ورداءه ... ثم يصلي ركعتين ... ويستحب أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وفي الثانية ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ »(٢).

المبحث الخامس : قراءتهما في صلاة الحاجة(٣)

وهي ركعتان يصليها بعد صلاة التهجد في الأولى يقرأ الفاتحة سبع مرات وسورة قل يا أيها الكافرون مرة وفي الثانية الفاتحة سبع مرات وسورة الإخلاص ويقول بعد السلام سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم عشر مرات ويقول : يا غياث المستغيثين . أغثنا عشر مرات وكذلك ﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التحريم:٨](٤).

المبحث السادس : قراءتهما في صلاة عاشوراء

وهي ست ركعات: في الأولى بعد الفاتحة سورة الشمس ، وفي الثانية: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ ، وفي الثالثة: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ وفي الرابعة: سورة الإخلاص ، وفي الخامسة: سورة الفلق ، وفي السادسة: سورة الناس ، ويسجد بعد السلام ، ويقرأ فيها: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ سبع مرات ، ويسأل الله حاجته(٥).

المبحث السابع : قراءتهما في صلاة الخصماء

وهي أربع ركعات يصليها في يوم عاشوراء وآخر جمعة من رمضان ويوم التروية ويوم عيد الأضحى ويوم عرفة وخامس عشر شعبان ويقرأ في الأولى بعد الفاتحة

---

(١) الأذكار (٣١٩). وانظر الابتهاج بأذكار المسافر والحاج (٥٩) للسخاوي .

(٢) لم أقف على دليل خاص في تخصيص قراءتها فيها؛ سمعت الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى يسأل عن قراءة هاتين السورتين في ركعتي الإحرام فأجاب :« تخصيص الركعتين بهاتين السورتين لا دليل عليه، بل لها أن تقرأ ما شاءت كالرجل بعد الفاتحة» اهـ.

(٣) ثبتت صلاة الحاجة، ولكنها خاصة بالنبي ﷺ . انظر : صحيح الترغيب والترهيب (١/ ٤٢٨رقم٦٨١) والتوسل أنواعه وأحكامه (٧٥-٨٣) للألباني .

(٤) لم أقف على دليل خاص في تخصيص قراءتها فيها؛ انظر : لآثار المرفوعة (١١٠) للكنوي.

(٥) هذا الصلاة مبتدعة لا دليل عليها. انظر : الآثار المرفوعة (١١٠) للكنوي.

سورة الإخلاص إحدى عشر مرة وفي الثانية سورة قل يا أيها الكافرون ثلاث مرات وسورة الإخلاص إحدى عشرة مرة وفي الثالثة سورة التكاثر مرة وسورة الإخلاص إحدى عشر مرة وفي الرابعة آية الكرسي ثلاث مرات وسورة الإخلاص خمسا وعشرين مرة[١].

المبحث الثامن : قراءتهما في صلاة يوم العاشر من المحرم

وهي ركعتان في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الإخلاص ثلاث مرات ، و﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ مرة[٢].

المبحث التاسع : قراءتهما في صلاة يوم الاستفتاح

يوم الاستفتاح هو الخامس عشر من رجب ، وهي خمسون ركعة ، في كل ركعة يقرأ بعد الفاتحة سورة الإخلاص والمعوذتين مرة مرة ، هذا وقت الإشراق ، وبعد الزوال من ذلك اليوم يصلي ثمان ركعات ، يقرأ فيها ما شاء ، ثم يصلي ثمان ركعات بعد الظهر، في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الإخلاص وسورة الكافرون ، ثم بعد الفراغ يقرأ الفاتحة مائة مرة ، وكذلك سورة الإخلاص وآية الكرسي عشر مرات ، وآمن الرسول إلى آخر سورة البقرة عشر مرات ، وسورة الأنعام والكهف ومريم وطه وآلم السجدة ويس والصافات وحم السجدة وسورة الدخان وسورة الفتح والواقعة والملك وإذا السماء انشقت إلى آخر القرآن ، ثم يقول : يا قاضي حوائج الطالبين مرة ، ويدعو بدعاء الاستفتاح ، وهذا كله منقول عن جعفر الصادق[٣].

المبحث العاشر : قراءتهما في صلاة آخر جمعة من رجب

---

(١) هذا الصلاة مبتدعة لا دليل عليها . انظر : الآثار المرفوعة (١١١) للكنوي.

(٢) هذا الصلاة مبتدعة لا دليل عليها . انظر : الآثار المرفوعة (١١١) للكنوي.

(٣) هذا الصلاة مبتدعة لا دليل عليها . انظر : الآثار المرفوعة (١١٢) للكنوي.

صلاة آخر جمعة من رجب لطول العمر وهي اثنتا عشر ركعة بثلاث تسليمات يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة آية الكرسي مرة ، و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ مرة، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرات ، وبعد كل سلام يقرأ عشر مرات هذا الدعاء: يا أجل من كل جليل ، ويا أعظم من كل عظيم ، ويا أعز من كل عزيز ، ويا أكرم من كل كريم ، ويا أرحم من كل رحيم ، ويا أوحد من كل واحد ، ويا خير من كل أحد ، أنت ربي لا رب لي غيرك ، يا غياث المستغيثين ورجاءهم أغثني بفضلك ورحمتك ، يا أرحم الراحمين ، ومد عمري مدا في خير وعافية ، وهب لي عمرا طويلا في رضاك يا كريم يا وهاب يا رحيم يا تواب ، ويقول ثلاث مرات: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم واستعصمه واستنصره وأتوب إليه إنه هو التواب الرحيم(١).

المبحث الحادي عشر : قراءتهما في صلاة يوم التروية

وهي ست ركعات: في الأولى بعد الفاتحة سورة العصر ، وفي الثانية ﴿لِإِيلَـٰفِ قُرَيْشٍ﴾ وفي الثالثة سورة الكافرون ، وفي الرابعة ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ ثم يسلم ، ثم يصلي ركعتين ، في كل ركعة سورة الإخلاص ثلاث مرات(٢).

---

(١) هذا الصلاة مبتدعة لا دليل عليها . انظر : الآثار المرفوعة (١١٣) للكنوي.

(٢) هذا الصلاة مبتدعة لا دليل عليها . انظر : الآثار المرفوعة (١١٦) للكنوي.

الخاتمة

أحمد ربي العلي الكريم وأشكره على نعمه وآلائه التي لا تعد ولا تحصى، والتي منها نعمة الابتداء والانتهاء من هذا البحث الذي تشرفت فيه بخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية، وعشت معه أياماً أنهل فيها من المعين الصافي واستنير بأقوال أهل العلم.

وأسجل في **خاتمة البحث** تلخيصاً للبحث مع أبرز النتائج:

- أنه وردت في سورة ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عدة أحاديث نبوية تدل على فضائلهما.

- أني لم أقف على حديث مقبول فيه قراءة هاتين السورتين في صلاة مفروضة، وما ورد فهو ضعيف. وإنما ثبت عن عمر رضي الله عنه أنه قرأهما في صلاة الفجر في السفر.

- ثبت أن النبي ﷺ قرأهما في بعض الصلوات التطوعية وهي الصلوات التالية في:

١- ركعتي الفجر.

٢- الركعتين بعد المغرب.

٣- صلاة الوتر.

٤- ركعتي الطواف.

- وورد أن النبي ﷺ قرأهما في بعض الصلوات المفروضة والتطوعية ولكن لم يثبت منها شيء، وهي الصلوات التالية:

١- صلاة الفجر.

٢- صلاة المغرب.

٣- ركعتا صلاة العصر.

٤- صلاة يوم السبت .

٥- صلاة ما بين المغرب والعشاء يوم الخميس.

٦- صلاة أربع ركعات بعد العشاء.

٧- الصلاة في جوف الليل .

٨- الركعتان بعد الوتر .

٩- ركعتا تحية المسجد .

١٠-صلاة الضحى .

١١- في صلاة التوبة .

- ووقفت على استحباب العلماء لقراءة هاتين السورتين في بعض الصلوات التطوعية الثابتة لكن لا يوجد دليل خاص في ذلك، وفي بعض الصلوات التي لم تثبت عن النبي ﷺ أصلاً :

١- صلاة التسبيح. وأصل صلاة التسبيح ثابتة، لكن لم تثبت القراءة فيهما بسورتي الإخلاص.

٢- ركعتا الاستخارة. وأصل صلاة الاستخارة ثابتة، لكن لم تثبت القراءة فيهما بسورتي الإخلاص.

والصلوات التالية فهي غير ثابتة عن النبي ﷺ أصلاً :

١- ركعتا الخروج من المنزل عند السفر.

٢- صلاة الإحرام.

٣- صلاة الحاجة.

٤- صلاة عاشوراء .

٥- صلاة الخصماء .

٦- صلاة يوم العاشر من المحرم .

٧- صلاة يوم الاستفتاح .

٨- صلاة آخر جمعة من رجب .

٩- صلاة يوم التروية .

- وأوصي بكثرة الاعتناء بالأحاديث المتعلقة بتفسير القرآن وفضائله .

المصادر والمراجع

١- **الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة**، لأبي الحسنات عبدالحي بن محمد عبد الحليم اللكنوي ت ١٣٠٤هـ ، تحقيق : محمد زغلول، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.

٢- **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، لأحمد بن أبي بكر البوصيري ت٨٤٠هـ، تحقيق: عادل بن سعد، والسيد بن محمود، الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ، مكتبة الرشد – الرياض.

٣- **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان** : لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ- ١٤١٢هـ. مؤسسة الرسالة - بيروت .

٤- **إحياء علوم الدين**، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي ت٥٠٥هـ، طبعة دار المعرفة – بيروت .

٥- **أخبار الصلاة** ، لعبد الغني بن عبدالواحد المقدسي ت٦٠٠هـ، تحقيق : مجدي حمودة، الطبعة الأولى عام ١٤٢٤هـ، دار الآثار – القاهرة.

٦- **الأذكار**، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ، تحقيق : علي الشربجي، قاسم النوري، الطبعة الأولى عام ١٤٢٤هـ .

٧- **الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية**، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت٩١١هـ، تحقيق: خالد عبد الفتاح، الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.

٨- **الإصابة في تمييز الصحابة** : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . تحقيق محمد علي البجاوي ، تصوير دار المعرفة .

٩- **أطراف الغرائب والأفراد لمحمد بن طاهر المقدسي** ، تحقيق : محمود حسن نصار ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية – بيروت .

١٠- **الإعلام بسنته عليه السلام** لعلاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي ت ٧٦٢هـ ، تحقيق : كامل عويضة ، مكتبة نزار الباز – مكة ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .

١١- الأمالي ، لعبد الملك بن محمد ابن بشران ت٤٣٠هـ ، تحقيق : عادل العزازي ، الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ ، دار الوطن – الرياض .

١٢- **الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع** ، لأبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني ت٨٥٢هـ ، تحقيق : صلاح الدين مقبول ، طبعة عام ١٤٠٨هـ ، الدار السلفية – الكويت .

١٣- **بغية المتطوع في صلاة التطوع** ، لمحمد بن عمر بازمول، الطبعة الرابعة عام ١٤٢٣هـ، دار الهجرة – السعودية.

١٤- **تاريخ دمشق** : لأبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي ابن عساكر : تحقيق عمر بن غرامة العمروي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .

١٥- **تاريخ بغداد** ، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي . الطبعة الأولى ١٣٩١هـ، مكتبة الخانجي - القاهرة.

١٦- **تاريخ جرجان** : لحمزة بن يوسف السهمي . تحت مراقبة : محمد خان . الناشر عالم الكتب - بيروت ، ١٤٠١هـ .

١٧- **التاريخ الكبير** : لمحمد بن إسماعيل البخاري . الطبعة الأولى ١٩٩٤م-١٩٨٧م . مطبعة دار المعارف العثمانية - الهند . تصوير دار الكتب العلمية -بيروت .

١٨- **تالي تلخيص المتشابه** : لأحمد بن علي ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي ٣٩٢-٤٦٣هـ . تخريج وتعليق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان وأبي حذيفة أحمد الشقيرات . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ-١٩٩٧م . دار الصميعي - السعودية .

- **التحبير للسمعاني** = المنتخب من معجم شيوخ أبي سعد السمعاني .

١٩- **التحقيق في أحاديث الخلاف**، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي ت٥٩٧هـ، تحقيق : مسعد السعدني، الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.

٢٠- **التدوين في أخبار قزوين** : لعبد الكريم بن محمد القزويني الرافعي : تحقيق : عزيز الله العطاري . دار الكتب العلمية ١٤٠٨هـ . عن طبعة المطبعة العزيزية - الهند.

٢١- **تسديد القوس،** للحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ، تحقيق : فواز الزمرلي، ومحمد البغدادي، الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ، دار الكتاب العربي – بيروت.

٢٢- **الترغيب والترهيب** : لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني التيمي ، تحقيق : أيمن بن صالح بن شعبان . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م . دار الحديث ـ القاهرة .

٢٣- **تفسير القرآن العظيم** ، لإسماعيل بن عمر بن كثير ت٧٧٤هـ . طبعة دار المعرفة ـ بيروت .

٢٤- تقريب التهذيب : لأبي الفضل أحمد بن ابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ تحقيق : صغير الباكستاني . دار العاصمة ـ الرياض . الطبعة الأولى ١٤١٦هـ .

٢٥- **تلخيص المستدرك** : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . بحاشية المستدرك تصوير دار المعرفة - بيروت .

٢٦- **تلخيص الموضوعات** ، لمحمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ ، تحقيق : ياسر بن إبراهيم ، الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ ، مكتبة الرشد – الرياض .

٢٧- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد** : لأبي عمر يوسف بن عبد الله القرطبي ابن عبد البر . تحقيق : هيئة من العلماء بوزارة الأوقاف - في المملكة المغربية . الطبعة الأولى .

٢٨- **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة** ، لعلي ابن عراق الكناني ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، وعبد الله محمد . الطبعة الأولى. تصوير سنة ١٣٩٩هـ دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٩- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** : لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي . تحقيق: بشار عواد معروف . الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٤١٣هـ . مؤسسة الرسالة -بيروت

٣٠- **الثقات** : لأبي حاتم محمد بن حبان البستي . تحت مراقبة : الدكتور محمد عبد المعيد خان. الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ - ١٤٠٣ . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند.

٣١- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** : لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ . عالم الكتب . مكتبة النهضة الحديثة -بيروت .

٣٢- **الجامع المختصر من السنن ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل** : لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي . تحقيق : أحمد محمد شاكر ، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض . تصوير دار إحياء التراث العربي -بيروت .

٣٣- **الجرح والتعديل** : لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم ت ٣٢٧هـ . الطبعة الأولى ١٣٧١هـ . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند. تصوير دار إحياء التراث العربي -بيروت .

٣٤- **خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي**، لعمر بن علي بن الملقن الأنصاري، الطبعة: الأولى عام ١٤١٠هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض.

٣٥- **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**، لجلال الدِّين عبد الرّحمن بن أبي بكر السّيوطي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.

٣٦- **الدعاء** لأحمد بن سليمان الطبراني ت٣٦٠هـ تحقيق: محمد سعيد البخاري ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ، دار البشائر - بيروت.

٣٧- **ذكر أخبار أصبهان** ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ . نشره: سفن ديررنغ . بريل ، ليدن١٩٣١هـ - ١٩٣٤م . تصوير الدار العلمية - الهند ١٤٠٥هـ .

٣٨- **ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضاً** ، لأبي الشيخ عبد الله بن محمد الأصبهاني ت٣٦٩هـ ، الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٣٩- **زاد المعاد في هدي خير العباد** ، لمحمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية ت ٧٥١هـ ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط . الطبعة الثالثة عشر ١٤٠٦هـ . مؤسسة الرسالة - بيروت .

٤٠- **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، لمحمد ناصر الدين الألباني، طبعة عام ١٤١٥هـ، مكتبة المعارف – الرياض .

٤١- **السنن** : لسعيد بن منصور الخراساني : تحقيق : سعد آل حميد ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ . دار الصعيمي – الرياض .

٤٢- **السنن** ، لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، فواز زمرلي وخالد العلمي ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ ، دار الريان – القاهرة .

٤٣- **السنن** : لعلي بن عمر الدارقطني ت٣٨٦هـ ، حديث أكادمي – باكستان .

٤٤- **السنن الصغرى**، لأحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق : محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى – ١٤٢٢هـ، مكتبة الرشد – الرياض .

٤٥- **السنن** : لمحمد بن يزيد القزويني ابن ماجه . تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي وتصوير دار الفكر .

٤٦- **السنن الكبرى** : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت٤٥٨هـ ، الطبعة الأولى ١٣٤٤هـ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية – الهند .

٤٧- **السنن** الكبرى ، لأحمد بن شعيب النسائي . تحقيق : دكتور عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي . الطبعة الأولى ١٤١١هـ . دار الكتب العلمية -بيروت .

٤٨- **السنن** لأبي داود السجستاني . تحقيق : عزت عبيد الدعاس ، وعادل السيد . الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ . دار الحديث -بيروت .

٤٩- **سير أعلام النبلاء** ، محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط وغيره ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة العاشرة عام ١٤١٤هـ .

٥٠- **شرح معاني الآثار** : لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي . تحقيق : محمد زهري النجار . الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ . دار الكتب العلمية -بيروت .

٥١- **شعب الإيمان** : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق : محمد زغلول . الطبعة الأولى ١٤١٠هـ . دار الكتب العلمية – بيروت .

٥٢- **صحيح ابن خزيمة** محمد بن إسحاق بن خزيمة . تحقيق: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي . الطبعة الأولى . المكتب الإسلامي -بيروت .

٥٣- **صحيح البخاري** : مع شرحه فتح الباري ، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، مصورة الطبعة السلفية . دار المعرفة -بيروت .

٥٤- **صحيح مسلم**، لمسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٥٥- **الصلاة وحكم تاركها** وسياق صلاة النبي من حين كان يكبر إلى أن يفرغ منها لشمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، الطبعة الأولى عام ١٤١٦هـ، دار ابن حزم – بيروت .

٥٦- **الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة**، لشمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، تحقيق: علي بن محمد الدخيل الله، الطبعة الثالثة عام ١٤١٨هـ، دار العاصمة – الرياض.

٥٧- **الضعفاء** : لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي . تحقيق: الدكتور عبد المعطي قلعجي . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٥٨- **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها** : لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني أبي الشيخ . دراسة وتحقيق عبد الغفور عبد الحق البلوشي ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٥٩- **العلل** : للدارقطني علي بن عمر من ج١ـ١١ . تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الطبعة الأولى ١٤٠٥ ـ ١٤١٢هـ دار طيبة – المدينة المنورة .

٦٠- **علل الحديث** ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي أبو محمد ت٣٢٧هـ ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت – ١٤٠٥ ، تحقيق : محب الدين الخطيب

٦١- **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية** : لابن الجوزي ت٥٩٧ . تحقيق: إرشاد الحق . ط. إدارة ترجمان السنة ـ لاهور .

٦٢- **غرائب شعبة بن الحجاج الواسطي** ، لأبي الحسين محمد بن المظفر بن موسى ت٣٧٩هـ، تحقيق : حمزة أحمد الزين ، طبعة عام ١٤٢٤هـ ، دار الحديث – القاهرة .

٦٣- **فتح الباري في شرح صحيح البخاري** ، اسم المؤلف: زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب الوفاة: ٧٩٥هـ ، دار النشر : دار ابن الجوزي – السعودية / الدمام – ١٤٢٢هـ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد

٦٤- **فتح الباري شرح صحيح البخاري** ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الوفاة: ٨٥٢ ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت ، تحقيق : محب الدين الخطيب.

٦٥- **فضائل القرآن**، لجعفر بن محمد المستغفري ت ٤٣٢هـ، تحقيق : أحمد بن فارس السلوم، الطبعة الأولى عام ١٤٢٧هـ، دار ابن حزم – بيروت.

٦٦- **فضائل القرآن** : لأبي عبد الله محمد بن أيوب ابن الضريس . تحقيق: غزوة بدير . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ دار الفكر ـ دمشق .

٦٧- **فضائل القرآن** : لأبي عبيد القاسم بن سلام . أ تحقيق: وهبي سليمان غاوجي . الطبعة الأولى ١٤١١هـ . دار الكتب العلمية ـ بيروت .ب تحقيق: مروان العطية ومحسن خرابة ووفاء تقي الدين . الطبعة الأولى ١٤١٥هـ دار ابن كثير ـ دمشق ـ بيروت

٦٨- **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق** محمد بن عبد الله البغدادي ت٣٩٠هـ ، تحقيق : نبيل جرار ، الطبعة الأولى عام ١٤٢٦هـ ، أضواء السلف – الرياض

٦٩- **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة** : لمحمد بن علي الشوكاني . تحقيق: عبد الرحمن المعلمي . وأشرف على طبعه زهير الشاويش . الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ المكتب الإسلامي ـ بيروت .

٧٠- **الفوائد المعللة**، لعبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ت ٢٨١هـ، تحقيق رجب بن عبدالمقصود، الطبعة الأولى عام ١٤٢٣هـ، مكتبة الإمام الذهبي – الكويت .

٧١- **القند في ذكر علماء سمرقند**، لعمر بن محمد النسفي ت ٥٣٧هـ، تحقيق: نظر محمد، الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ، مكتبة الكوثر – السعودية .

٧٢- **قيام الليل**، لمحمد بن نصر المرزي ت٢٩٤هـ، اختصره أحمد بن علي المقريزي ت٨٤٥هـ، الطبعة الثانية عام ١٤٠٣هـ، دار عالم الكتب – بيروت.

٧٣- **الكامل في ضعفاء الرجال** ، لعبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي ، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ .

٧٤- **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة** : لأبي البركات محمد بن أحمد ابن الكيال . تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي . الطبعة الأولى . . دار المأمون - بيروت .

٧٥- **اللآلئ المصنوعة** : لجلال الدين السيوطي . الطبعة الأولى ، مصورة عنها في ١٣٩٥هـ ، دار المعرفة - بيروت .

٧٦- **لسان الميزان**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق : عبدالفتاح أبوغدة، الطبعة الأولى عام ١٤٢٣هـ، مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب .

٧٧- **لمحات الأنوار ونفحات الأزهار وري الظمآن لمعرفة ما ورد من الآثار في ثواب قارئ القرآن**، لمحمد بن عبدالواحد الغافقي ت٦١٩هـ، تحقيق : رفعت فوزي، الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ، دار البشائر الإسلامية – بيروت.

٧٨- **مجالس أمالي الأذكار في صلاة التسبيح**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: كيلاني خليفة، الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ، مطبعة المدني – مصر .

٧٩- **مجلسان من حديث ابن السماك** (مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية)، تحقيق : نبيل جرار ، الطبعة الأولى عام ١٤٢٢هـ ، دار البشائر الإسلامية – بيروت.

٨٠- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** ، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت٨٠٧هـ ، تحقيق : حسام الدين القدسي ، طبعة عام ١٤١٤هـ ، مكتبة القدسي .

٨١- **المستدرك على الصحيحين** : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري . الطبعة الأولى عام ١٣٣٤هـ دائرة المعارف العثمانية ـ الهند . تصوير دار المعرفة .

٨٢- **المسند** : لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي . تصوير دار المعرفة – بيروت .

* **مسند أبي عوانة** مستخرج أبي عوانة .

٨٣- **المسند** : لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي . تحقيق: حسين الأسد . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ دار المأمون للتراث ـ دمشق .

٨٤- **مسند ابن أبي شيبة،** لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ، تحقيق: عادل العزازي وأحمد المزيدي، الطبعة: الأولى عام ، دار الوطن – الرياض.

٨٥- **مسند إسحاق بن راهوية ت ٢٣٨هـ** ، تحقيق : عبد الغفور البلوشي ، الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ ، دار الإيمان – المدينة النبوية .

٨٦- **مسند ابن الجعد:** لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي.تحقيق: د. عبد المهدي بن عبد القادر، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ مكتبة الفلاح ، الكويت .

٨٧- **مسند البزار** أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ مؤسسة علوم القرآن ـ دمشق ، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة .

٨٨- **مسند الروياني** محمد بن هارون الطبري ، تحقيق: أيمن علي أبو يماني ، الطبعة الأولى عام ١٤١٦هـ، مؤسسة قرطبة .

٨٩- **مسند الشاميين** : لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ مؤسسة الرسالة -بيروت .

٩٠- **المسند للإمام أحمد بن محمد بن حنبل** :أ الطبعة الأولى ١٣١٣هـ القاهرة .

- **مسند عبد بن حميد** = المنتخب من مسند عبد بن حميد.

٩١- **مشارق الأنوار على صحاح الآثار** ، للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي ت٥٤٤هـ ، دار النشر : المكتبة العتيقة ودار التراث .

٩٢- **المصنف** : لعبد الرزاق بن همام الصنعاني . تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ المكتب الإسلامي -بيروت .

٩٣- **المصنف في الأحاديث والآثار** : لأبي بكر عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي- ابن أبي شيبة . تقديم وضبط كمال يوسف الحوت . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ دار التاج -بيروت .

٩٤- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، لأبي الفضل** أحمد بن ابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ، تحقيق : مجموعة من الباحثين ، الطبعة الأولى عام١٤١٩هـ ، دار العاصمة – الرياض .

٩٥- **المعجم** : لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي . تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن احمد الحسيني . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م دار ابن الجوزي - السعودية.

٩٦- **المعجم** ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ الأصبهاني ت٣٨١هـ ، تحقيق : عادل بن سعد، مكتبة الرشد – الرياض .

٩٧- **المعجم الأوسط** لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت٣٦٠هـ ، له عدة طبعات ، الأولى : تحقيق: طارق عوض وزملائه . ط. دار الحرمين. الطبعة الأولى ١٤١٦هـ .

٩٨- **معجم السفر** : لأبي طاهر السلفي ت٥٧٦هـ . تحقيق: عبد الله عمر البارودي ١٤١٤هـ دار الفكر - بيروت.

٩٩- **معجم الصحابة** : لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع ٢٦٥-٣٥١هـ . بتعليق : أبي عبدالرحمن صلاح ابن سالم المصراتي . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ . مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة .

١٠٠- **المعجم الصغير**: لأبي القاسم بن أحمد بن أيوب الطبراني . مع تخريجه الروض الداني. تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ المكتب الإسلامي . بيروت ، دار عمار - عمان .

١٠١- المعجم الكبير : للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني . تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الأولى ١٣١٩هـ الدار العربية للطباعة - بغداد . وطبعت قطعة من الجزء الثالث عشر ، تحقيق حمدي السلفي أيضاً ، الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ ، دار الصميعي– الرياض .

١٠٢- **معرفة الصحابة** ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ت ٤٣٠هـ ، تحقيق : عادل العزازي ، الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ ، دار الوطن – الرياض .

١٠٣- **المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار** : للعراقي ت٨٠٦هـ اعتناء أشرف عبد المقصود .ط دار طبرية –الرياض . الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .

١٠٤- **المغني في الضعفاء** : للإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت٧٤٨هـ . تحقيق : نور الدين عتر ، دار إحياء التراث الإسلامي – قطر .

١٠٥- **من فضائل سورة الإخلاص وما لقارئها** ، اسم المؤلف: أبو محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخلال الوفاة: ٤٣٩هـ ، تحقيق : محمد بن رزق بن طرهوني، الطبعة : الأولى، ١٤١٢هـ ، دار النشر : مكتبة لينة – القاهرة .

١٠٦- **الموضوعات من الأحاديث المرفوعات**، لعبدالرحمن بن علي ابن الجوزي ت٥٩٧هـ، تحقيق نور الدين بن شكرى، الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ، مكتبة أضواء السلف – الرياض.

١٠٧- **المنتخب من مسند عبد بن حميد** ، لعبد بن حميد الكشي. ، تحقيق : صبحي السامرائي. الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، عالم الكتب - بيروت.

١٠٨- **المنتخب من معجم شيوخ أبي سعد السمعاني** ، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ ، دار عالم الكتب - الرياض .

١٠٩- **الموضح لأوهام الجمع والتفريق** : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي . تحقيق : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي . الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ . تصوير دار الفكر الإسلامي .

١١٠- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** : لمحمد بن أحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . تحقيق : علي محمد البجاوي . الطبعة الأولى ١٤١٢هـ . دار المعرفة - بيروت .

١١١- **ناسخ الحديث ومنسوخه** ، لأبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين ت ٣٨٥هـ ، تحقيق : سمير الزهيري ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ ، مكتبة المنار - الأردن.

١١٢- **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار** ، لأبي الفضل أحمد بن ابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ ، تحقيق:حمدي عبد المجيد السلفي .الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ١٤١١هـ . مكتبة المثنى : بغداد، ومكتبة ابن تيمية : القاهرة .

١١٣- **الـوتر** ، لمحمد بن نصر المروزي ، اختصار أحمد بن علي المقريزي ت ٨٤٥هـ ، طبعة عام ١٤٠٣هـ، عالم الكتب - بيروت .

١١٤- **الوسيط** : لأبي الحسن محمد بن أحمد الواحدي . تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وفريقهما . الطبعة الأولى ١٤١٥هـ . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة